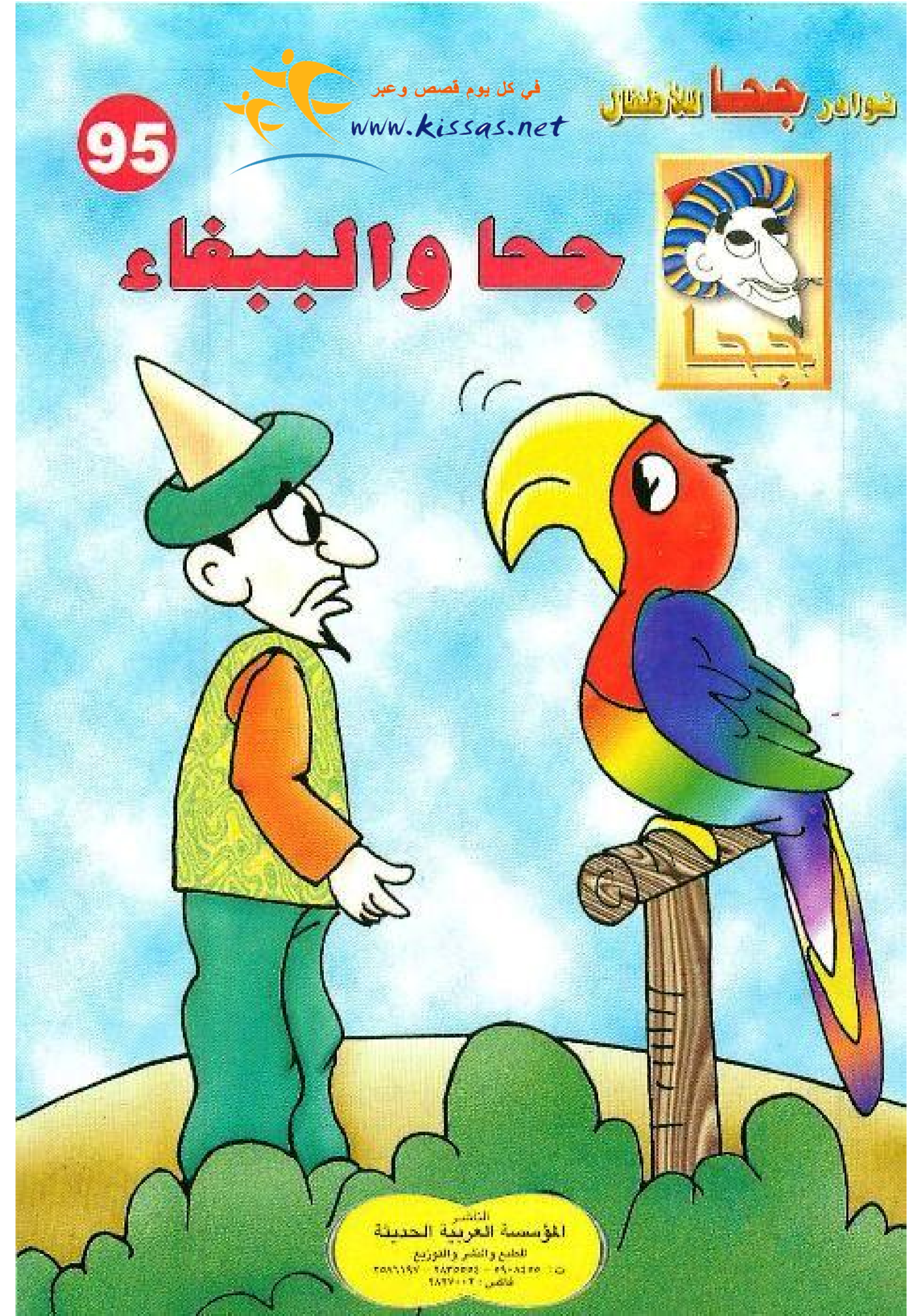


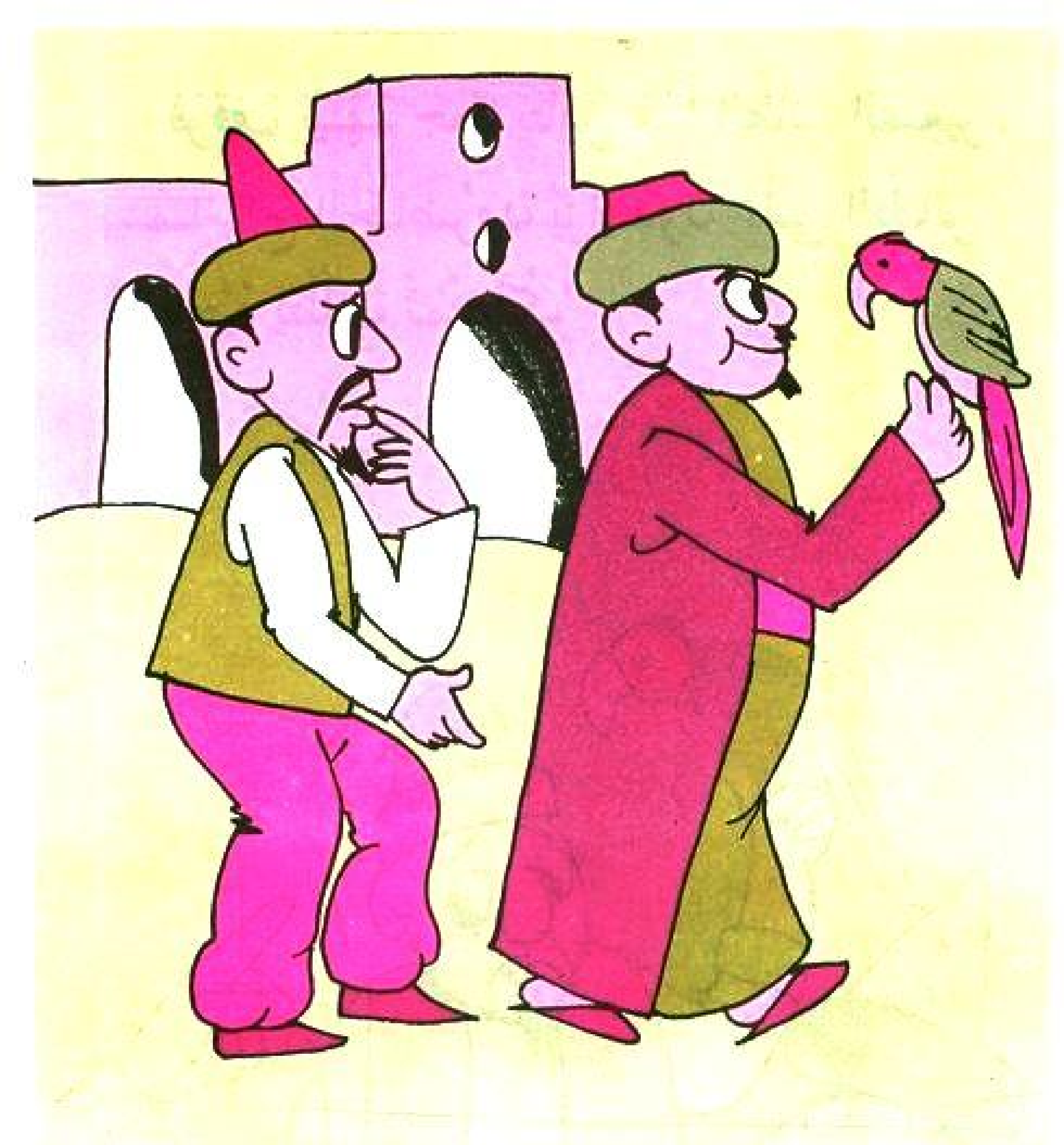
نوادر جحا للأطفال
في كل يوم قصص وعبر
www.kissas.net
95
جحا والببغاء
جحا
الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع

ذَهَبَ جُحَا إِلَى السُّوقِ ، فَشَاهَدَ جَمْعًا مِنَ النَّاسِ مُلْتَفًّا حَوْلَ رَجُلٍ يَحْمِلُ طَائِرًا صَغِيرًا يَعْرِضُهُ لِلْبَيْعِ .



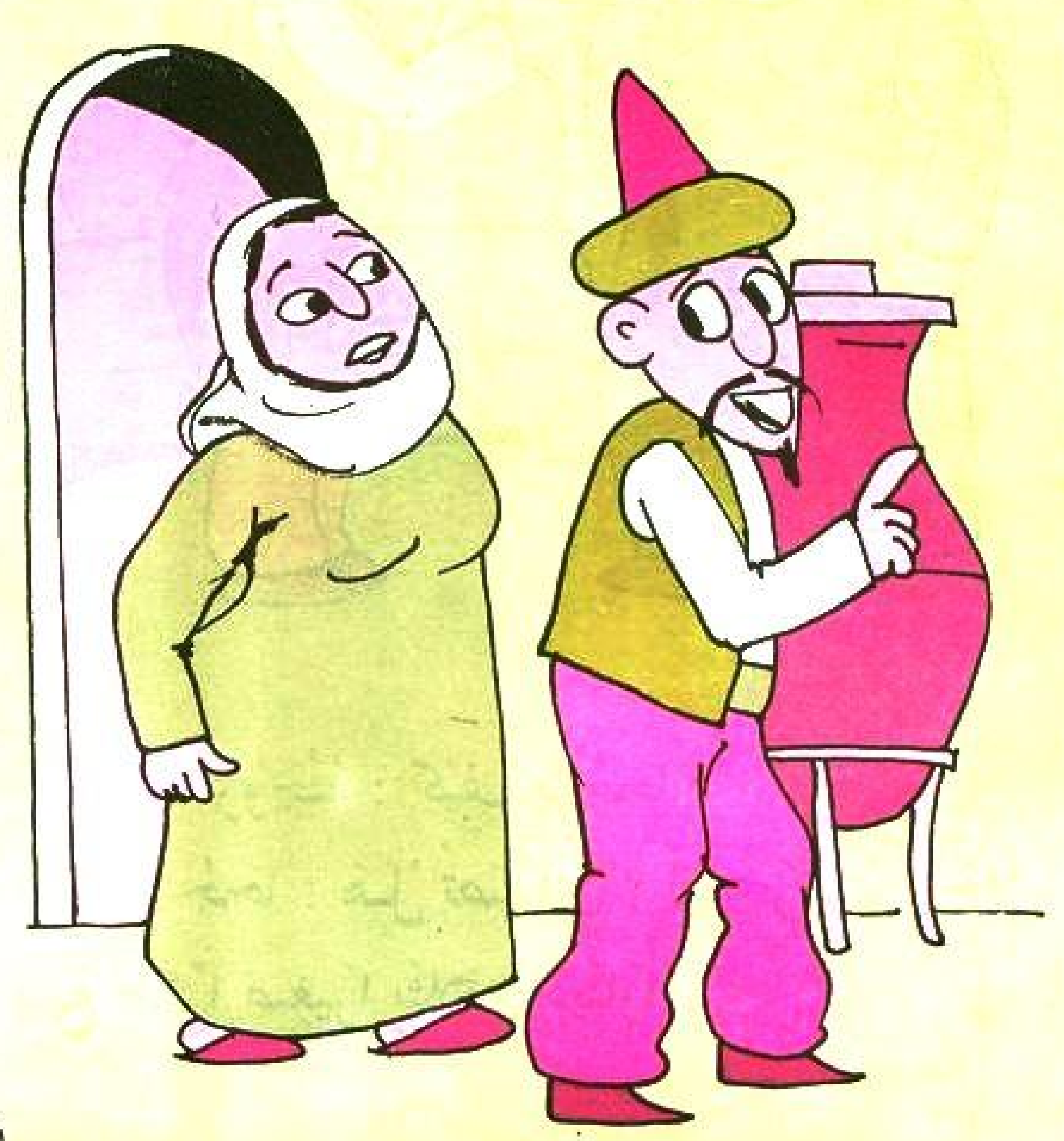
فَوَقَفَ بَيْنَهُمْ جُحَا يَتَأَمَّلُ هَذَا الطَّائِرَ الصَّغِيرَ، بَيْنَمَا رَاحَ الْحَاضِرُونَ يُزَايِدُونَ عَلَى الطَّائِرِ، وَصَاحِبُهُ يَطْلُبُ ثَمَنًا أَكْبَرَ.

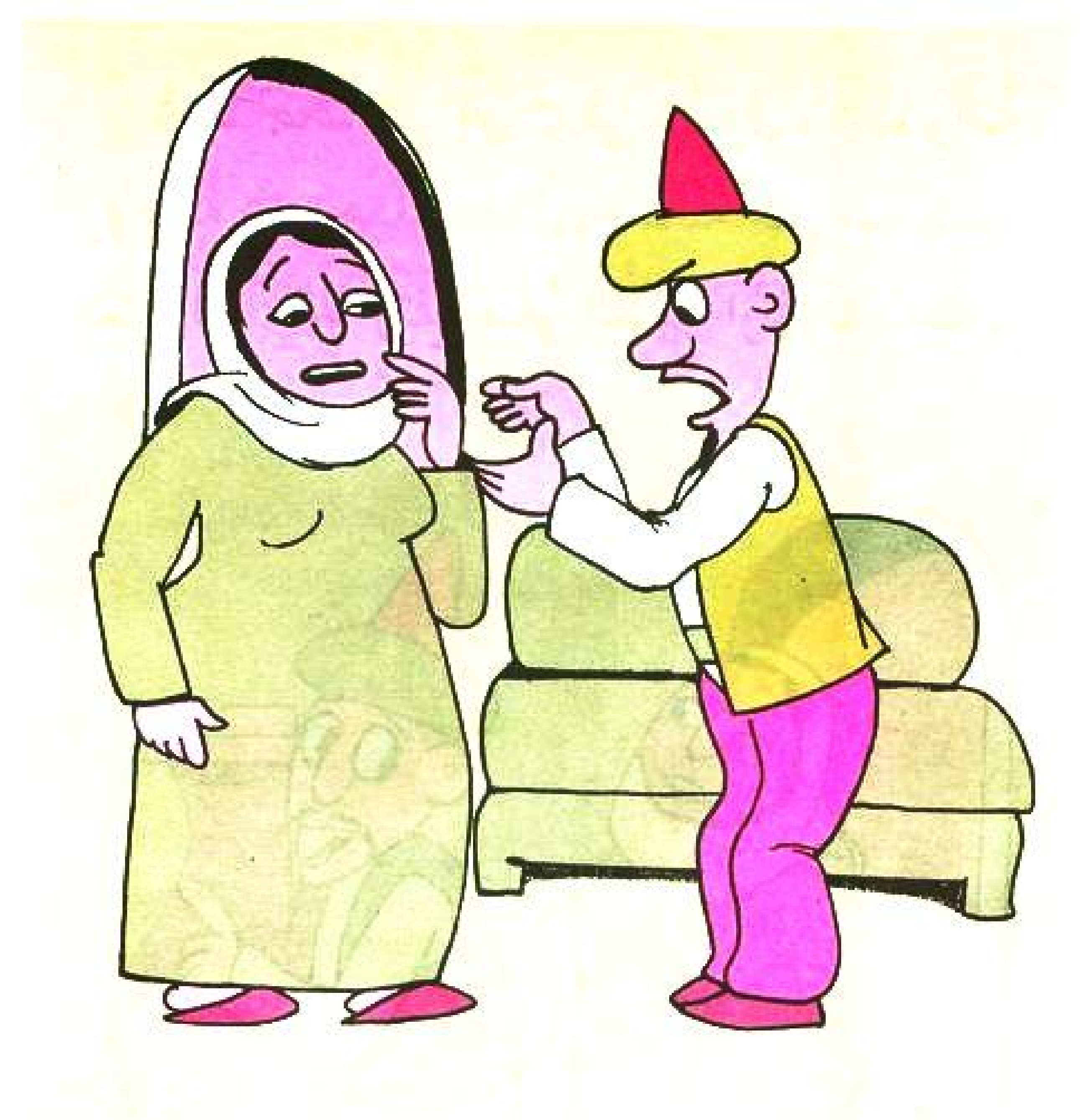




وَأَخِيرًا اشْتَرَاهُ أَحَدُهُمْ بِثَلاثِينَ دِينَارًا .. فَدُهِشَ جُحَا وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: يَا لَهُ مِنْ مَبْلَغٍ كَبِيرٍ ثَمَنًا لِطَائِرٍ صَغِيرٍ لا قِيمَةَ لَهُ.

عَادَ جُحَا إِلَى الْبَيْتِ فِى ذُهُولٍ، فَلَمَا رَأَتْهُ زَوْجَتُهُ عَلَى هَذَا الحالِ، سَأَلَتْهُ عَنِ السَّبَبِ، فَقَالَ لَهَا: لَقَدِ ارْتَفَعَ سِعْرُ الطُّيُورِ ارْتفاعًا بَاهِظًا.





قَالَتْ زَوْجَتُهُ : كَيْفَ يَا جُحَا ؟
قَالَ جُحَا : هَلْ تُصَدِّقِينَ ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلاً يَبِيعُ طَائِرًا صَغِيرًا بِثَلاثِينَ دِينَارًا .

قَالَتْ زَوْجَتُهُ فِى دَهْشَةٍ : مَاذَا جَرَى لِلنّاسِ؟
تُرَى مَاذَا يُسَاوِى الدِّيكُ الَّذِى نَمْلِكُهُ ؟
قَالَ جُحَا فِى سُرُورٍ: آه.. لَقَدْ حَانَ وَقْتُ الرِّبْحِ.





قَالَتْ زَوْجَتُهُ: أَىُّ رِبْحٍ يَا جُحَا ؟

قَالَ جُحَا: سَآخُذُ الدِّيكَ وَأَبِيعُهُ غَدًا فِى السُّوقِ، وَلا شَكَّ أَنَّهُ فِى ظِلِّ هَذِهِ الأَسْعَارِ سَيَأْتِى لَنَا بِالْكَثِيرِ .

وَفِى الْيَومِ التَّالِى: حَمَلَ جُحَا الدِّيكَ، وَذَهَبَ بِهِ إِلَى السُّوقِ، ورَاحَ يَعْرِضُهُ لِلْبَيْعِ عَلَى رُوَّادِ السُّوقِ.

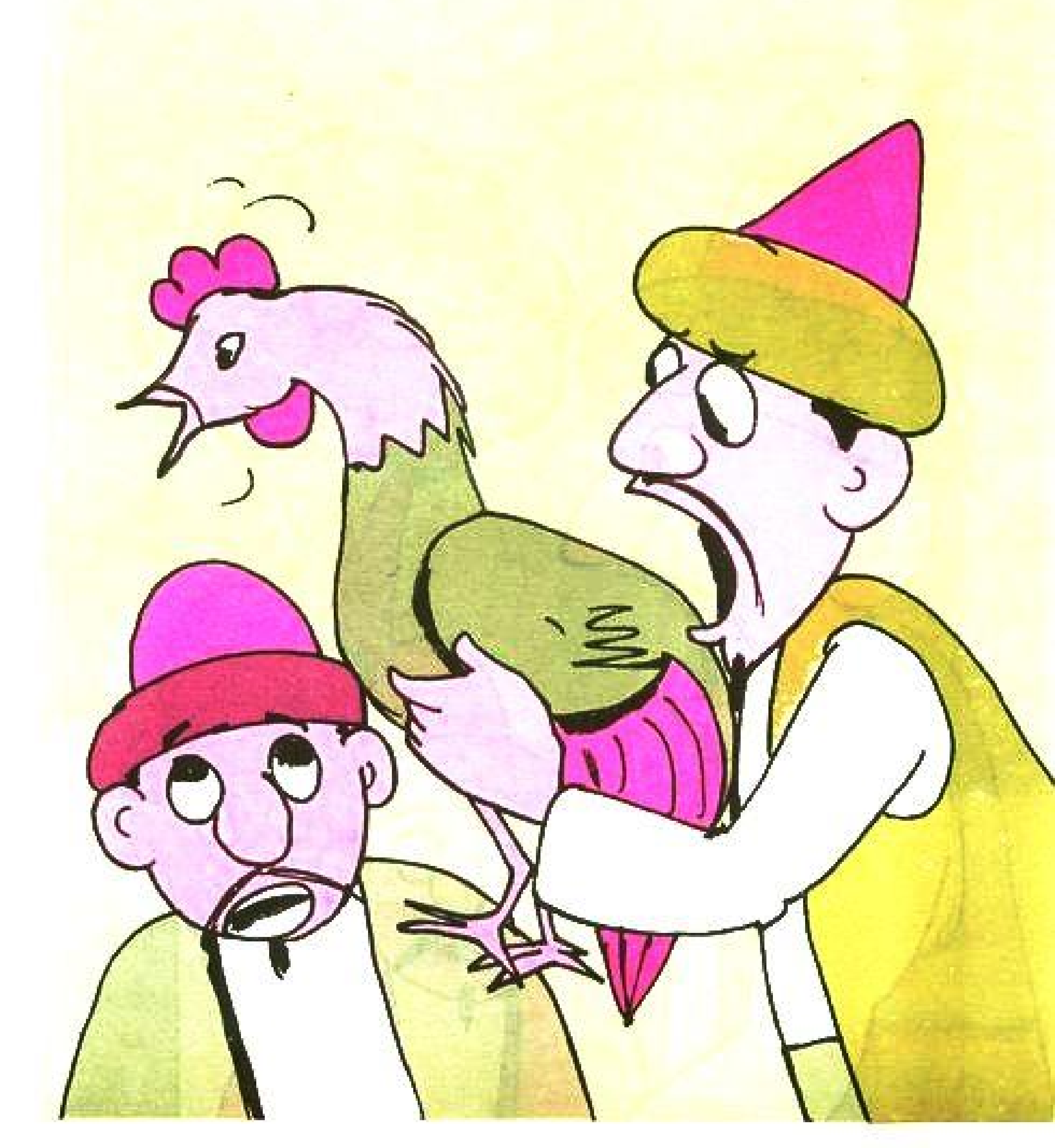




وقَفَ بَعْضُ النَّاسِ يُزَايِدُونَ ، وقَدْ بَدءوا بِدِينَارٍ ثَمنًا لِلدّيك ، حَتّى وَصَلَ الثَّمَنُ إِلَى خَمسَةَ عشَرَ دِينارًا ، وَلَم يَزيدُوا عَلَى ذَلِكَ .

فَقَالَ جُحَا: مَاذَا دَهَاكُمْ ؟ إِنَّهُ دِيكٌ .

فَقَالَ أَحَدُهُمْ: إِنَّهُ لايُسَاوِى أَكْثَرَ مِمَّاعَرَضْنَا عَلَيْكَ يَاجُحَا، فَهَيَّا بِعْهُ .

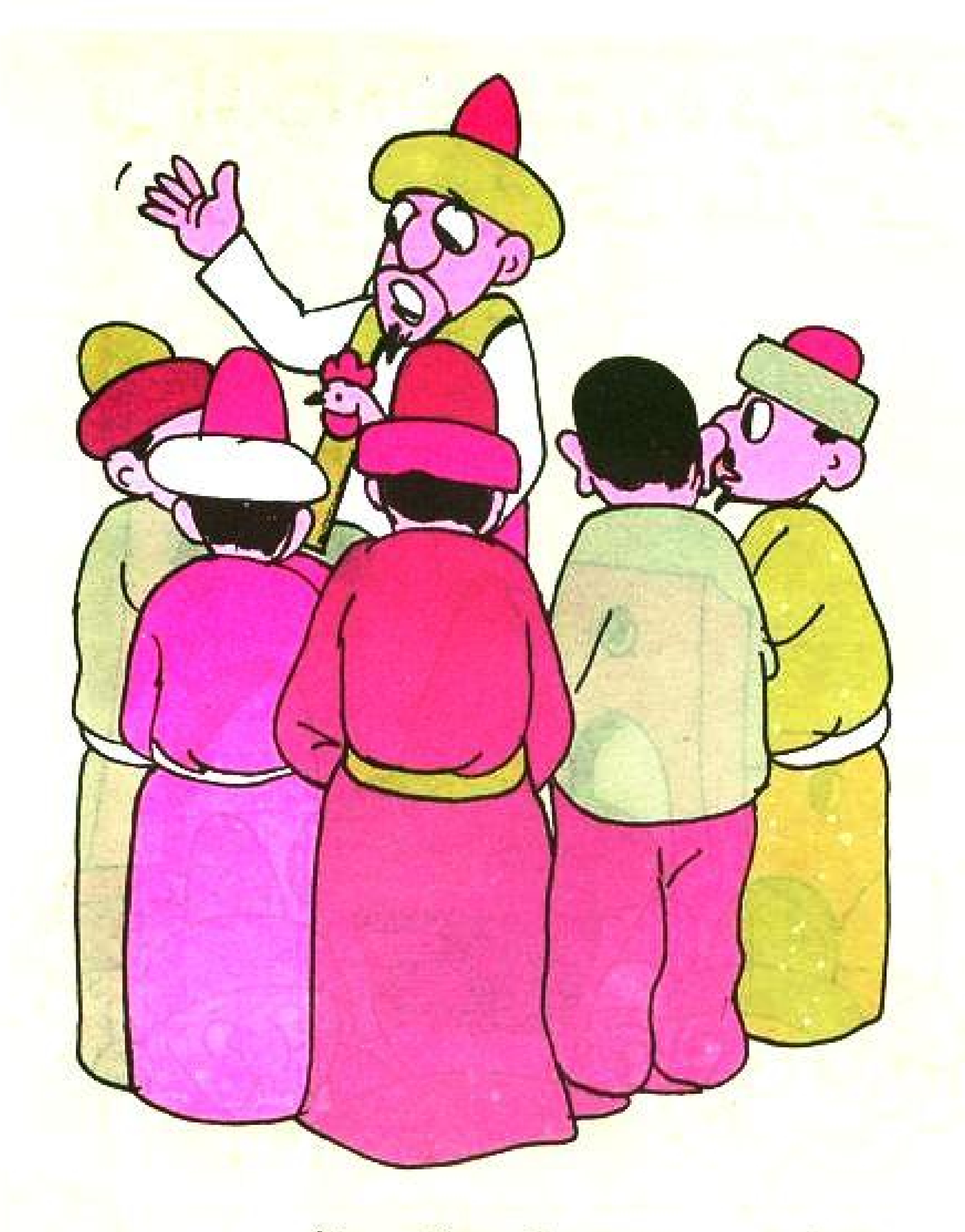


قَالَ جُحَا غَاضِبًا : بِالأَمْسِ رَأَيْتُكُمْ تَشْتَرُونَ طَائِرًا مُلَوَّنًا فِى حَجْمِ الْكَفِّ بِثَلاثِينَ دِينَارًا ، فَكَيْفَ هَذَا ؟!



قَالَ الْحَاضِرُونَ: هَذَا شَيْءٌ وَذَاكَ شَيْءٌ آخَرُ.
قَالَ جُحَا: ذَاكَ صَغِيرٌ، وَهَـذَا الطَّـائِرُ كَبِيرٌ يُسَاوِي أَكْثَرَ مِنْ ثَلاثِينَ دِينَارًا.



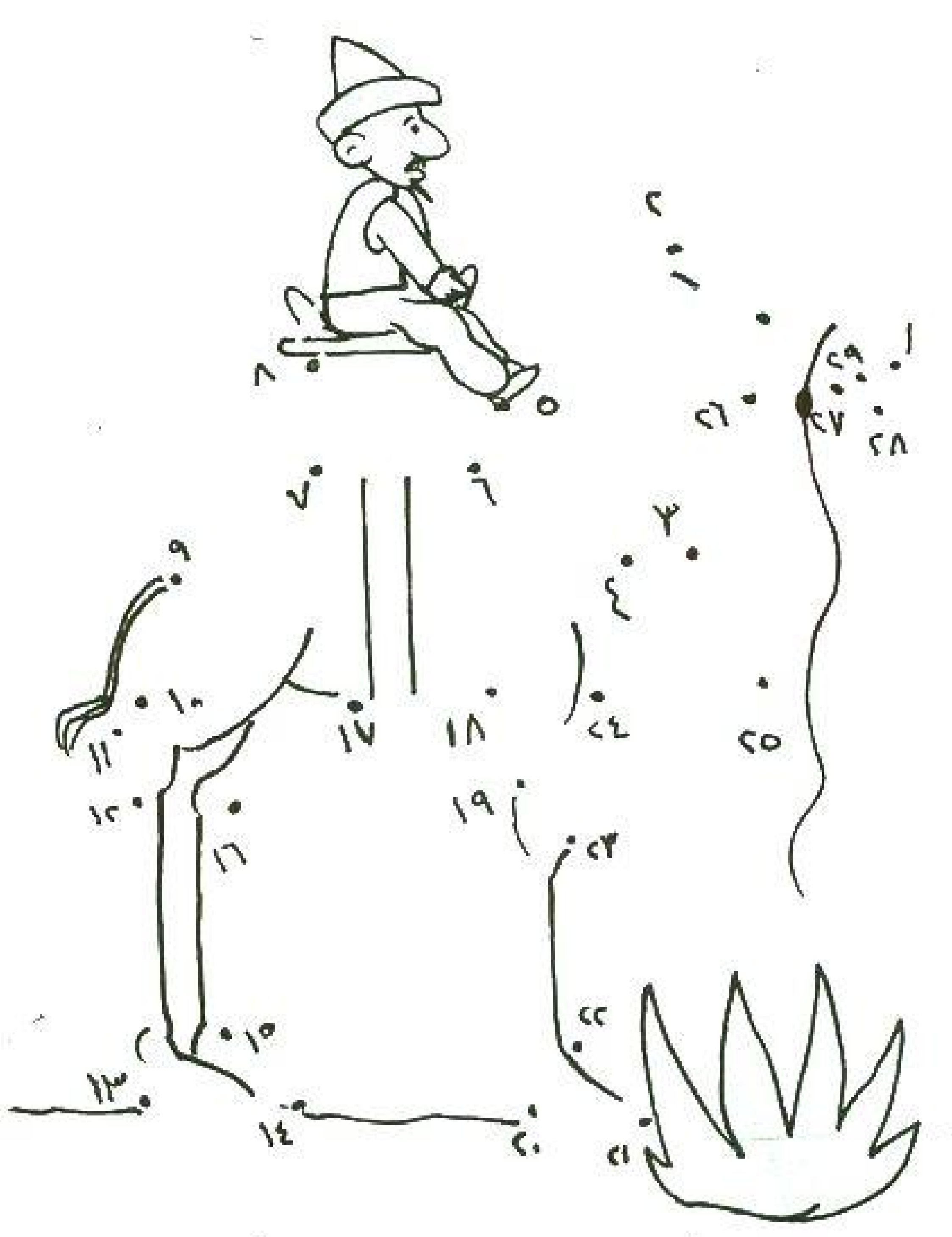


فَقَالُوا لَهُ : إِنَّ الطَّائِرَ الَّذِى تَقُولُ إِنَّهُ صَغِيرٌ مَا هُوَ إِلاَّ بَبْغَاءُ .

فَقَالَ جُحَا : أَلَيْسَ هُوَ طَائِرًا ؟ فَمَا فَائِدَتُهُ ؟

قَالُوا لَهُ : إِنَّهُ يَتَكَلَّمُ كَالإِنْسَانِ ..
فَنظَرَ جُحَا إِلَى الدِّيكِ وقَالَ :
إِذَا كَانَ ذَلِكَ يَتَكَلَّمُ، فَهَذَا الدِّيكُ يُؤَذِّنُ كُوكُوكُو.





صل بقلمك الأرقام ببعضها حسب الترتيب ثم لون لترى ماذا يفعل جحا ؟!